

**تأثير فنيات بيرن في تنمية  
الاتجاهات الايجابية نحو العمل  
التطوعي لدى طلبة الجامعة**

**The effect of Bern's techniques on  
developing positive attitudes towards  
volunteer work among university students**

أ.م. د. نبراس طه خماس

Asst. Prof. Dr. Nebras Taha khammas .

الجامعة المستنصرية / كلية التربية

University of Mustansiriyah/ College of Education

الكلمات المفتاحية:

فنيات بيرن، العمل التطوعي، طلبة الجامعة، الارشاد النفسي

**Key words :**

Berne technicians, volunteer work,  
university students, psychological counseling



## الملخص

يستهدف البحث الحالي التعرف على تأثير فنيات بيرن في تنمية الاتجاهات الايجابية نحو العمل التطوعي لدى طلبة الجامعة، ويتحدد بطلاب المرحلة الجامعية للدراسة الصباحية في الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١)، وتبنت الباحثة مقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي لـ(خماس، ٢٠١٩)، ونظرا لأهمية العمل التطوعي لدى طلبة الجامعة قامت الباحثة ببناء برامج ارشادية لتنمية الاتجاهات الإيجابية نحوه والمتمثل بفنيات بيرن، واطهرت نتائج البحث بأن البرنامج الارشادي ناجح، واوصت الباحثة بعدد من التوصيات منها ضرورة اعتماد المقياس المتبنى والبرنامج الارشادي (فنيات بيرن في تنمية الاتجاهات الايجابية نحو العمل التطوعي)، واقترحت الباحثة اجراء عدد من البحوث استكمالا للبحث الحالي وتطويرا له.

## Abstract

The current research aims to identify the impact of Bern's techniques in developing positive attitudes towards volunteer work among university students, and it is determined by undergraduate students for morning study at Al-Mustansiriya University for the academic year (2020-2021), and the researcher adopted the volunteer work scale for (Khammas, 2019), and given the importance of Voluntary work among university students The researcher built counseling programs to develop positive attitudes towards volunteer work, represented by the techniques of Berne, and the results of the research showed that the counseling program was successful, and the researcher recommended a number of recommendations, including the need to adopt the adopted scale and the indicative program (Bern techniques in developing positive attitudes toward volunteering The researcher suggested conducting a number of researches to complement and develop the current research .

## الفصل الأول

### (التعريف بالبحث)

يتضمن هذا الفصل استعراض لمشكلة البحث وأهميته وأهدافه وحدوده وتحديد مصطلحاته، وكالاتي:

أولاً: مشكلة البحث: ظهرت في العصر الحالي كثير من القيم غير المألوفة وتبدلت بعض المعايير التي استندت عليها القيم في مجتمعاتنا، وذلك نتيجة الانفتاح الثقافي والفضاء المفتوح والعولمة وصراع الحضارات وزيادة القيم المادية والاستهلاكية والانزامية والانا المالية والفردية اللامبالاة والسلبية<sup>(١)</sup>.

وبات من الواضح أن الإعلام العالمي اليوم هو مجرد الذراع القوي للسيطرة الغربية التوسعية تحت شعار مفهوم العولمة<sup>(٢)</sup>، فلاختراق الثقافي كآلية متطورة تسعى إلى تكريس منظومة معينة من القيم الوافدة تتفاعل داخل المجتمعات العربية وتسري ببطء وثبات داخل منظومة القيم العربية والإسلامية فتعمل على تفتيتها وتمزيقها من الداخل وإحلال القيم الأمريكية ذات الطابع الاستهلاكي محلها، ولا يخفى علينا الدور الذي يقوم به الاختراق الثقافي في إعاقة النمو المستقل للمجتمعات العربية سواء أكان اقتصادياً أم ثقافياً<sup>(٣)</sup>.

---

(١) مكروم، عبد الودود(٢٠٠٥): المستقبل العربي مدخل في دراسة فلسفة التربية، جامعة المنصورة، كلية التربية، ص ٨١.

(2) Musa Muhammad(2003): Globalization, mass media and muslim unity International, Journal of Muslim Unity, Vol.1, No.1.p 24.

(٣) عبد الرحمن، عواطف (١٩٩٧): قضايا إعلامية معاصرة في الوطن العربي، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الفكر العربي، ص ٣٦.

وهذا كله استوجب تفعيل العمل التطوعي وتشجيع الشباب على القيام به فمع تزايد أعداد السكان وتحسن الوضع الصحي وارتفاع معدلات الحياة هذا ما جعل الخدمات الحكومية، مهما توفر لها من عوامل الدعم المادي والبشري، غير قادرة على مواكبة المتطلبات الاجتماعية لأفراد شعوبها واستوجب إيجاد قطاع العمل التطوعي لإكمال الدور الذي تقوم به الحكومات ومؤسسات القطاع الخاص في مجال الخدمات التنموية، فمفهوم العمل التطوعي ما يزال يتصف بالالتباس وضعف الوضوح في العالم العربي، ويعزو ذلك إلى التداخل بين مفهومي العمل التطوعي (voluntary) والعمل الخيري (Philanthropic)، إذ يتضمن الأخير العمل المرتبط والموجه بدوافع دينية كالدعوة إلى الله، ومساعدة المحتاجين وإقامة وبناء المساجد، وعلى الرغم من وجود منظمات مجتمع مدني ومؤسسات تحث على العمل التطوعي إلا إنها في الغالب لا تهتم إلا بالمشاريع البسيطة بل في الغالب تهتم بمصالح ومكاسب شخصية مما أدى إلى عزوف الشباب عن العمل التطوعي<sup>(١)</sup>.

وهذا ما تحسسته الباحثة نتيجة كونها مختصة في مجال الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي بأهمية تنمية اتجاهات إيجابية نحو العمل التطوعي للطلبة لا سيما طلبة الجامعات، وأستوجب ذلك التدخل الإرشادي لتنمية هذه الاتجاهات، وبظهور العديد من البرامج الإرشادية المتكاملة والمتوازنة والمصممة لمواجهة العديد من المشكلات والقضايا تبنت الباحثة فنيات بيرن في هذا البحث وبذلك تحددت مشكلة البحث الحالي بسؤال: ما تأثير فنيات بيرن في تنمية الاتجاهات الايجابية نحو العمل التطوعي لدى طلبة الجامعة؟

ثانياً: أهمية البحث: يشير الارشاد النفسي إلى عملية تعلم يترتب عليها نمو الفرد ونضجه ويلعب دوراً مهماً في العملية التعليمية، ويتمثل بمساعدة الافراد لاسيما

(١) حمدي، حافظ (١٩٩٧): الواقع والعلاج لازمة العمل التطوعي، القاهرة، مركز صالح عبد الله،

## تأثير فنيات .....

الطلبة، فالإرشاد عملية تفاعلية مهنية طوعية بين مرشد، ومسترشد واحد او بمجموعة من المرشدين، ويقوم المرشد من خلالها بمجموعة من الإجراءات والفنيات التي تساعد الفرد او المجموعة على فهم أوضاع لذواتهم ومن ثم مساعدتهم في حل مشكلاتهم النفسية والتربوية<sup>(١)</sup>.

لذا تأتي الحاجة إلى عملية التوجيه والإرشاد النفسي في كافة مراحل العملية التعليمية في مقدمتها اشباع الحاجات، التي يحتاجها الطلبة اذ يسهم الإرشاد النفسي في تحقيق وتنمية ذوات الطلبة وصحتهم النفسية، ويعمل على تحسين العملية التربوية<sup>(٢)</sup>.

والارتقاء بها في جميع المراحل الدراسية ويلعب دوراً مهماً في مرحلة التعليم الجامعي الذي دعا وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية الى استحداث وحدات الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في كليات الجامعات العراقية تابعه اداريا لمكتب السيد المعاون العلمي ويرتبط هذا التشكيل برئاسة الجامعات عن طريق شعبة الارشاد النفسي والتوجيه التربوي وهي شعبة مستحدثة ايضا وتكون هذه الشعبة تابعة اداريا وبحسب تعليمات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بمكتب السيد المساعد العلمي وكلاهما يرتبطا اداريا بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي / جهاز الإشراف والتقييم العلمي / قسم الإشراف الجامعي.

ويؤكد (شيرتز وستون) أن المرشد لا يمكنه القيام بعملية الارشاد بصورة جيدة الا من خلال وضع برامج ارشادية مقننة<sup>(٣)</sup> تسعى لمعالجة المشكلات وفقاً لأساليب

---

(١) الخالدي، عطا الله فؤاد (٢٠٠٨): الإرشاد والعلاج النفسي، ط١، عمان، دار صفار للنشر والتوزيع، ص ١٠.

(٢) الأحدي، امل (٢٠٠٤): مشكلات وقضايا نفسية، ط ١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ص ١٠٩.

(٣) غوشارد، بيل (١٩٩٤): مقالات في الارشاد التربوي والتوجيه المهني، ترجمة فائزة مهدي، ج١، مركز البحوث والدراسات التربوية، ص ١٨.

أ. م. د. نبراس طه خماس.....

وفنيات المنظرين النفسين سواء كانت نهائية ام وقائية ام علاجية<sup>(1)</sup>، ومن بين الفنيات فنيات نظرية التحليل التفاعلي لبيرن.

وتمثل نظرية التحليل التفاعلي لبيرن نظاما موحدًا للإرشاد وللعلاج النفسي الفردي والجمعي خصوصاً العلاج الجمعي، وتتضمن طريقة عقلية لفهم وتحليل السلوك البشري وتحليل المعاملات (TA) او التفاعلات بين الفرد والآخرين والمبدأ الأساسي لها "ان البشر مخلوقات اجتماعية وان الفرد كائن متعدد الأوجه يتغير عند الاتصال بفرد اخر في عالمه.

وتستعمل فنيات بيرن من قبل العديد من المعالجين والعاملين في المجال النفسي مع أنواع مختلفة من المشكلات والاضطرابات الشخصية والعاطفية والعقلية، وتم الاهتمام بها بشكل كبير في كل من دول اوروبا واسيا وافريقيا وجزر المحيط الأطلسي والمحيط الهادي فالمبادئ التي إشار إليها لاقت اهتماماً كبيراً من قبل الباحثين والأطباء النفسين، وتهتم النظرية بمبادئ التحليل البنيوي في مختلف البيئات العرقية والثقافية<sup>(2)</sup>، وطور بيرن مفهوم ونموذج (TA) في أواخر الخمسينات من القرن الماضي واستمر في التأثير باستمرار في علم النفس الشعبي، ونظرية التحليل البنيوي نظرية أكثر عمومية من نظرية التحليل النفسي الأرتودوكس فهي تتناول الجانب الاجتماعي للتحليل الهيكلي وتكشف عدة أنواع مختلفة من المعاملات المتقطعة، ويتم تصنيف جميع الظواهر المتنوعة تقريبا تحت نوع واحد فقط من هذه الأنواع ويشار إليها بالنوع الأول من المعاملات المتقطعة<sup>(3)</sup>.

(1) Berne, E. (٢٠١٥). Transactional analysis in psychotherapy: A systematic individual and social psychiatry. Martino Fine Books,p182.

(2) Berne, E. (1961). Transactional analysis in psychotherapy: A systematic individual and social psychiatry. Grove Press,p5.

(3) Berne, E. (٢٠١٥),p 9.

وتم تناول نظرية التحليل التفاعلي و فنياتها من قبل العديد من الباحثين والدارسين منهم برهم علي واخرون<sup>(١)</sup> الذين بحثوا بالمقارنة بين فعالية تحليل المعاملات وعلاجات المجموعة الوجودية والمعرفية والمتكاملة في تحسين مهارات حل المشكلات وكان لها دور ايجابي، وكاتيا تينور واخرون<sup>(٢)</sup> الذين اكدوا على أهمية العلاج وفق فنيات بيرن في علاج فئات تشخيص المحور الأول وفقاً لتصنيف (DSM IV)، ونظراً لأهمية هذه النظرية في المجال الارشادي والعلاجي هذا ما دعا الباحثة الى تبني فنياتها في تنمية العمل التطوعي لدى طلبة الجامعة.

ويتمثل العمل التطوعي بأسلوب في التربية والتعليم يربي في الطالب الرغبة في النشاط والعمل والإنتاج، ويهذب طباعه وميوله ويكسبه الكثير من المهارات العقلية والاجتماعية والحركية ليكون مواطناً صالحاً ومنتجاً وقادراً على المشاركة بإيجابية في الخدمة والتنمية<sup>(٣)</sup>، وتحقيق اهداف المجتمع في اعداد جيل صالح مؤمن بربه واثق بنفسه يعمل بحاسة اخلاقية ويعتز بأدائه وواجباته لصالحه ولصالح مجتمعه<sup>(٤)</sup>، وتكمن أهمية العمل التطوعي كون الخدمات التي يقدمها تستطيع القيام بثلاث مهام أساسية في

(1) Bahram ali A. Ghanbari-e-Hashem-Abadi, Mustafa Bolghan-Abadi, Zahra Vafaei-e-Jahan, Raheleh Maddah-Shoorcheh, Elaheh Maddah-Shoorcheh (2011): Comparison of the Effectiveness of the Transactional Analysis, Existential, Cognitive, and Integrated Group Therapies on Improving Problem-Solving Skills, Psychology Vol.2 No.4.

(2) Katia Tenore, Barbara Basile, Francesco Mancini, Olga Ines Luppino (2018): A Theoretical Integration of Schema Therapy and Cognitive Therapy in OCD Treatment: Conceptualization and Rationale, (Part II), JOURNAL NAME: Psychology, Vol.9 No.9.

(٣) عفيفي، عبد الخالق (١٩٩٦): مهارات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية، مكتبة عين الشمس، القاهرة، ص ٣٣٦.

(٤) مصطفى، عبد العظيم السعيد (١٩٩٦): التربية الكشفية وعلاقتها بخدمة المجتمع وتنمية البيئة، بحوث المؤتمر الثالث عشر لقسم اصول التربية، دار جامعة المنصورة للطباعة والنشر، المنصورة، ص ٧٩.

نطاق دفع المجتمع على طريق التطور، وتمثل بتشكيل إطاراً ينظم من خلاله البشر من أجل المشاركة الفعالة داخل المجتمع، وترقية أوضاع البشر مما يجعلهم قادرين على المشاركة الفعالة الواعية.

أن الخدمات التطوعية تتم وفقاً لمجالات عديدة من ضمنها النواحي التربوية والاجتماعية والثقافية والأمنية<sup>(١)</sup>، وأن ما يبرر نظرياً للباحثة لدراسة تأثير فنيات بيرن في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو العمل التطوعي لدى طلبة الجامعة بكونها اعتمدت على مقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي لـ(خماس، ٢٠١٩) الذي تبنت نظرية (Ann Roe, 1988) في بنائه وهي نظرية تؤكد على العلاقات الاجتماعية بين افراد المجتمع كما تؤكد نظرية التحليل التفاعلي لبيرن لذا جاءت هذه الدراسة بوصفها محاولة لدراسة هذين المتغيرين ومعرفة إن كان هناك تأثير لفنيات بيرن في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو العمل التطوعي، ويحاول هذا البحث ان يساعد المرشدين والكادر التدريسي بالجامعات على الاطلاع على أهمية العمل التطوعي والعمل على توجيه ذوي السلطة في الجامعة والمجتمع على تطوير البرامج الإرشادية التي تسهم في تنمية هذه الاتجاهات الإيجابية، وتبرز أهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية:

(١) أهمية الارشاد النفسي والبرنامج الإرشادي ودوره في بناء شخصية الطلبة لا سيما في المرحلة الجامعية.

(٢) أهمية تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو العمل التطوعي لدى الطلبة لا سيما في المرحلة الجامعية اذ يساعدهم في بلورة شخصيتهم السوية والمساهمة في بناء مجتمع يتجه نحو التعاون المثمر بين أعضائه.

---

(١) المرواني، نايف محمد حمد (٢٠١١): العمل التطوعي إشكالاته وتطبيقاته رؤية إجتماعية أمنية، مجلة النبأ، جامعة دمشق، سوريا، ص ٢٥.

٣) أهمية الجامعة كونها من مراحل تطور مهني للأفراد ونمو شخصيتهم، والتي تحتاج إلى المزيد من الاهتمام من المرشدين النفسين والمختصين والمجتمع بصورة عامة.

٤) أهمية فنيات بيرن كتداخل ارشادي لخفض او تنمية سلوكيات الافراد لا سيما لدى الطلبة.

ثالثاً: هدف البحث: يستهدف البحث الحالي التعرف على تأثير فنيات بيرن في تنمية الاتجاهات الايجابية نحو العمل التطوعي لدى طلبة الجامعة، ولتحقيق هذا الهدف وضعت الباحثة الفرضيات الآتية:

١) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات مقياس الاتجاهات الإيجابية نحو العمل التطوعي بين المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي والقبلي على المقياس.

٢) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات مقياس الاتجاهات الإيجابية نحو العمل التطوعي بين المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على المقياس.

٣) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الاتجاهات الإيجابية نحو العمل التطوعي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي على المقياس.

رابعاً: حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على المرحلة الجامعية للدراسة الصباحية في الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١).

خامساً: تحديد المصطلحات: سوف تقوم الباحثة بتعريف المصطلحات الآتية:

١) فنيات بيرن: عرفه بيرن (Berne, 1961): ثمانية أنواع من العمليات العلاجية في الارشاد النفسي الجمعي مقسمة الى مرحلتين تكمل احدهما الأخرى تتمثل

أ. م. د. نبراس طه خماس.....

بالتدخلات البسيطة (التساؤل، التحديد، المواجهة، الشرح)، والتدخلات  
الاعتراضية (التوضيح، التثبيت، التفسير، البلورة) (Berne,1961: 30)<sup>(١)</sup>.

وتبنت الباحثة تعريف (Berne,1961) بوصفه تعريفا نظريا لفنيات بيرن باعتباره  
تعريفاً جامعاً لكل جوانب الفنيات ويمثل الفكر النظري له بشكل جيد.

التعريف الاجرائي: مجموعة من النشاطات والفعاليات المعتمدة على فنيات بيرن  
(Berne,1961) المستعملة في جلسات البرنامج الذي يرمي إلى تنمية الاتجاهات  
الإيجابية نحو العمل التطوعي في الجامعات ويتم التحقق منها من خلال التغير الحاصل في  
إجابات طلبة العينة عن فقرات مقياس الاتجاهات الإيجابية نحو العمل التطوعي الذي تم  
تبنيه لهذا الغرض.

## ٢) العمل التطوعي: عرفه كلامن:

- (Murray ,1954): ما يقوم به الانسان اختيارياً وبدون مقابل للمشاركة  
في برنامج ما او تقديم خدمة باحدى الجمعيات التطوعية او المؤسسات  
الحكومية<sup>(٢)</sup>.
- (جمعية الأخصائيين الاجتماعيين بالولايات المتحدة الأمريكية): " جهود يبذلها  
المتطوعون المتخصصون أو شبه المتخصصين الذين يملكون خبرة أو مهارة  
معينة ولهم دور فعال في المشاركة لتحقيق خدمات المهنة التي تهدف إلى رفاهة  
الأفراد والمجتمعات بطريقة تكاملية محققة أكبر نفع ممكن لهم<sup>(٣)</sup>.

(1) Berne, E. (1961) , p 30.

(2) Murray C.E.(1954):Group Work in Community life, N.Y., Association ,  
Press ,p12.

(٣) الدمنهوري، عبد الستار (١٩٧٧): التطوع في الخدمة الاجتماعية، دراسة لاتجاهات عينة من  
طلاب الخدمة الاجتماعية نحو التطوع، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية  
جامعة حلوان، ص ٥.

• (Dunn , 1997): الجهد الذي يبذله اي انسان بلا مقابل لمجتمعه بدافع منه للإسهام في تحمل مسئوليات المؤسسات الاجتماعية، التي تعمل على تقدم الرفاهية الانسانية وعلى اساس ان الفرص التي تهبها لمشاركة المواطن في اعمال هذه المؤسسات ميزة يتميز بها المجتمع، وان المشاركة تعهد يلتزمون به<sup>(١)</sup>.

(٣) الاتجاهات الإيجابية نحو العمل التطوعي: عرفه (خماس، ٢٠١٩) في ضوء نظرية آن رو (Ann Roe,1988): "مجموعة مشاركات طلبة الجامعة بأعمال دون مقابل تكشف اختياراتهم لتفضيلات تصرف فيها الطاقة النفسية لهم بطريقة تلقائية وتظهر العلاقة الايجابية بين شخصيتهم ودركاتهم ويكون ادراكهم لهذه الاعمال انتقائيا يكشفون من خلاله عن خصائصهم الشخصية"<sup>(٢)</sup>، تبنت الباحثة تعريف (خماس، ٢٠١٩) لانسجامه مع اهداف البحث.

أما التعريف الإجرائي للاتجاهات الإيجابية نحو العمل التطوعي فيتمثل: بالدرجة الكلية التي يحصل عليها طلبة الجامعة عند اجابتهم على مقياس الاتجاهات الإيجابية نحو العمل التطوعي الذي تبنته الباحثة في البحث الحالي.

---

(1) Duun ,Patricia C. (1997): Volunter Management in Richare ,Edwards in Eneyclopedia of social work ,Washington , N.A.S,W.Press,,19 th Edition ,p2483.

(٢) ابو حماد، ناصر الدين(٢٠٠٨): الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، ط١، عالم الكتب الحديث، اربد-الأردن، ص٣٥٦-٣٥٨.

أ. م. د. نبراس طه خماس.....

## الفصل الثاني

### (الاطار النظري)

يتضمن هذا الفصل النظرية التي تناولت الأسلوب الإرشادي والمتمثل بـ(التحليل التبادلي) لارك لينارد بيرن ١٩٦١، والعمل التطوعي، ونظرية آن رو (Ann Roe, 1988)، وكما يأتي:

أولاً: نظرية التحليل التبادلي (Transactional Analysis-Berne) لبيرن (Berne): تعدّ نظرية التحليل التبادلي من النظريات الإدراكية تم تطوّرت على يد ايريك بيرن عام (١٩٦١)<sup>(١)</sup>، وتم نشرها في كتابين هما كتاب التحليل التبادلي (Transactional Analysis in psychotherapy, 1961)، وكتاب العاب يلعبها الناس (Berne, 1964)<sup>(٢)</sup>، ونتيجة لأهمية النظرية وما تلعبه من دور في مجال الارشاد والعلاج النفسي تم في عام ٢٠١٥ صدور طبعه جديده من كتابه الأول (Berne , 2015).

وتبنت الباحثة فنيات نظرية التحليل التبادلي (Transactional Analysis) لارك لينارد بيرن Eric Lenard Berne في بناء البرامج الإرشادي لتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو العمل التطوعي في الجامعات، ونظرية التحليل التبادلي هي نظرية في الحياة ترى أن كل فرد يولد، ولديه القدرة على تطوير قدراته إلى اقصى مدى.

---

(1) Gladding, S. T. (1996). Counseling. A Comprehensive Profession (3rd ed.). Englewood Cliffs, New Jersey: Prentice-Hall, p304.

(٢) باترسون (١٩٩٠): نظريات الارشاد والعلاج النفسي، ج ٢، ترجمة: حامد عبد العزيز الفقي، الكويت. ط١، ص ٢٨٤.

بحيث يكون قادراً على مساعدة نفسه والمجتمع، الذي يعيش فيه ويكون قادراً على الانتاج والابداع، وأولى (بيرن) اهتماماً كبيراً بالعلاقات الانسانية وتفاعل الأفراد مع بعضهم البعض<sup>(١)</sup>، ودعا بوصول الفرد الى اقصى إمكانياته وأقصى درجات النمو، والتكيف الاجتماعي، والوصول بشخصية الفرد إلى الاستقلالية من خلال التفاعل، والانتاج والتخلص من الانا الطفيلية، والانا الأبوية المسيطرين على شخصية الفرد، وتستند النظرية الى عدد من المفاهيم الأساسية وتمثل بـ(خطة الحياة، التفاعل أو الاتصال، الألعاب، الجوع الحسي، الشخصية، النشاط، حالات الانا)، وهناك ثلاثة انواع رئيسة للتفاعل (التفاعل التكاملي، التفاعل المتقطع، التفاعل الخفي)، وتمثل مثيرات الجوع بحاجة رئيسة للإنسان تظهر على شكل انتباه، أو اهتمام سواء كان فسيولوجياً أو نفسياً والمعززات يمكن أن تكون إيجابية أو سلبية، وشرطية، أو غير شرطية<sup>(٢)</sup>.

وتتمثل بأشكال متنوعة من الاتصال والاستجابات من الآخرين في عمليات التفاعل، وتتضمن (جوع الإثارة، جوع القيادة، جوع البناء - بناء الوقت)، وللأثناء ثلاث حالات تظهر من خلال سلوك الفرد، عندما يمرح، أو يجلس، أو يتكلم، أو يفكر بصوت مرتفع (ابو اسعد وعريبات، ٢٠١٢: ٣٤٣ - ٣٤٤)، وهذه الحالات تتمثل بالحالات (حالة الأنا الأب، حالة الانا الراشد، الانا الطفل)، الحالات الثلاث للانا متحدة تشكل شخصية الفرد، وهي ليست أجزاء مستقلة، يعمل كل منها على انفراد، بل إنها تعمل بتداخل، وتنسيق، وتنظيم<sup>(٣)</sup>.

(١) العزة، عبد الهادي، جودت (٢٠٠١): الارشاد النفسي أساليبه وفتياته، الدار العالمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ص ٥٨ - ٦٦.

(٢) الخواج، عبد الفتاح محمد سعيد (٢٠٠٢): الإرشاد النفسي والتربوي، ط ١، عمان، الدار العالمية الدولية للنشر والتوزيع، ص ٢٠٩ - ٢٢٢.

(٣) باترسون (١٩٩٠): نظريات الارشاد والعلاج النفسي، ص ٢٨٦ - ٢٥٩.

## ..... تأثير فنيات

ويعبر عنها بشكل هندسي على هيئة حلقات، غير متداخلة، ولكنها متلامسة رأسياً لتوضيح تمايز وتغاير كل وحدة عن الأخرى، والحلقة، التي تمثل الأب في القمة، وهي حلقة التوجيه الاخلاقي وتمثل الحلقة الأضعف ضمن الحلقات الثلاثة، وحلقة الراشد تهتم بالواقع، وحلقة الطفل وتتضمن التطهير والنقاء والشر والرغبات الاولية، وتمثل اقوى الحلقات، ولكل من الحالات الثلاث لانا درجة متساوية من الاحترام، ولكل منها مكانة في الحياة العادية للفرد.

ويصبح التحليل وإعادة التنظيم ضروري في حالة اختلال التوازن الصحي لحالات الأنا الثلاث، وتأخذ الأنا الطفل عدة اشكال تتمثل (الطفل العادي، الطفل المتكيف، الطفل الثائر، الطفل الجسدي، الطفل الفيلسوف)، وتتمثل العمليات العلاجية في الارشاد عند (بيرن، ١٩٦١) في الاعتبار ثمانية أنواع من العمليات العلاجية في الارشاد النفسي، والعمليات العلاجية قسمت الى مرحلتين احدهما تكمل الاخرى هما التداخلات البسيطة وتتمثل بالفنيات الأربع الأولى للتدخلات العلاجية لبيرن (التساؤل، التحديد، المواجهة، الشرح)، والتدخلات الاعتراضية وتتمثل بالفنيات الأربع الاخيرة للتدخلات الارشادية لبيرن (التوضيح، التثبيت، التفسير، البلورة)<sup>(١)</sup>.

ثانياً: العمل التطوعي: التطوع في اللغة العربية يعني الزيادة في العمل ويعني التبرع بالشيء<sup>(٢)</sup>، ويرى اللحياني بأن التطوع هو "الجهد الذي يبذله أي إنسان بلا مقابل لمجتمعه بدافع منه للإسهام في تحمل مسئولية المؤسسة التي تعمل على تقديم الرعاية

---

(١) ابو أسعد، وعربيات (٢٠١٥): نظريات الارشاد النفسي والتربوي، دار المسيرة، عمان، الأردن، ص ٣٤٣ - ٣٥٠.

(٢) ابو فراس، محمد عبد القادر (١٩٩٧): السيرة النبوية دراسة تحليلية، دار الفرقان، ط ١، الأردن، ص ٧٩.

أ. م. د. نبراس طه خماس.....

الاجتماعية"<sup>(١)</sup>، اما عرابي فيرى التطوع بأنه "الجهد والعمل الذي يقوم به فرد أو جماعة أو التنظيم بهدف تقديم خدماتهم للمجتمع، أو فئة منه دون توقع لجزاء مادي مقابل جهودهم"<sup>(٢)</sup>.

وعرفه العلي "بذل مالي أو عيني أو بدني أو فكري يقدمه المسلم عن رضا وقناعة، بدافع من دينه، بدون مقابل بقصد الإسهام في مصالح معتبرة شرعاً، يحتاج إليها قطاع من المسلمين"<sup>(٣)</sup>، والجعيد بكون مساهمة الأفراد في أعمال الرعاية والتنمية الاجتماعية سواء بالرأي أو بالعمل أو بالتمويل أو بغير ذلك من الأشكال، ومن خصائص العمل الاجتماعي التطوعي أن يقوم على تعاون الأفراد مع بعضهم البعض في سبيل تلبية احتياجات مجتمعاتهم"<sup>(٤)</sup>.

ويعد العمل التطوعي وحجم الانخراط فيه رمزاً من رموز تقدم الأمم وازدهارها، فالأمة كلما ازدادت في التقدم والرقي، ازداد انخراط مواطنيها في أعمال التطوع الخيري"<sup>(٥)</sup>، وللعلم التطوعي عدة مجالات تتمثل بـ(مجال العبادة: فالعبادة لا تقتصر في على الفرائض والواجبات، بل تزيد عليها من خلال التطوع بالأعمال الأخرى، والمجالات العلمية كإنشاء المكتبات والمدارس والجامعات وسائر المؤسسات

---

(١) اللحياني، مساعد منشط (١٩٩٤): التطوع في الدفاع المدني والحماية المدنية، مطابع الجمعية، الرياض، السعودية، ص ٢٩.

(٢) عرابي، محمد (٢٠٠٠): دور العمل التطوعي في تنمية المجتمع، مجلة النبأ، العدد ٦٣، ص ٢١.

(٣) العلي، سليمان بن علي، ٢٠٠٤، تنمية الموارد البشرية في المنظمات الخيرية، الكويت، مؤسسة أمانة، ص ٣.

(٤) الجعيد، فوزي كليوي(٢٠٠٥): نجاح العمل التطوعي، ط ١، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص ٥٧.

(5) Titmuss, R.M. (1971): the Gift Relationship", London Allen and the Next Steps", in M. Maguire and J. Pointing (eds.) Victims of Crime, Melton Keynes, Open University Press, p 90.

العلمية التي لا يكون هدفها الربح المالي، ثم القيام عليها ودعمها، والمجالات المالية كدفع المال وتقديمه بسخاء من أجل نفع الناس ومساعدتهم، وهذا المجال يدخل ويشترك في الكثير من المجالات، والمجالات الحرفية من خلال التطوع فيما يتقن من أنواع الحرف المفيدة النافعة، والمجالات الإدارية تتمثل بشتى الأنواع، والإدارة صارت فن وجودة وإتقان.

فالإداري الناجح في عمله إن تطوع أفاد وقدم الكثير، والمجالات الفكرية يتمثل بالآراء الصائبة والنصائح القيمة، والخطط الرائدة، والأنشطة التطوعية)، وتتمثل الأنشطة التطوعية بالأنشطة الرئيسية الممثلة بـ(أنشطة علمية وثقافية، أنشطة توعوية، أنشطة خيرية، أنشطة ترفيهية، أنشطة تدريبية وتعليمية، منظمات الدفاع عن الرأي والتأثير السياسي، أنشطة الرعاية الاجتماعية، أنشطة إغاثية، أنشطة بيئية، أنشطة الاتصالات والمعلومات<sup>(١)</sup>.

ثالثاً: نظرية آن رو (Ann Roe,1988): تؤكد النظرية على ان الاشياء التي يلتفت اليها الفرد تمثل مفاتيح يكشف بها الفرد عن سلوكه الذي من خلاله يظهر العلاقة الايجابية بين شخصيته وادراكه<sup>(٢)</sup> فمثلا عندما يشارك طلبة الجامعة بالعمل التطوعي فان كل طالب يدرك اعمال تطوعية تكشف عن اهتماماته وميوله الشخصية.

وتفترض النظرية بان كل فرد مزود باستعداد للعمل وللقيام بنشاط للتنفيس عن طاقته وان لخبرات الطفولة المبكرة الناتجة عن اسلوب الرعاية الوالدية في اشباع حاجات الطفل والعلاقات الوالدية عنصر هام في توجيه ميول واهتمامات الفرد وفي تحديد نشاطه المهني بالمستقبل، وهذا ينطبق على مساهمة طلبة الجامعة في الاعمال التطوعي داخل الجامعات، وتعتقد ان رو انه بالإمكان جمع النشاطات المهنية بحسب

---

(1) Lewis, P. (1988): When Cash is a Drug, Community Care: Inside the Volunteers Sector, 25, February.,p 89.

(٢) ابو حماد، ناصر الدين(٢٠٠٨)، ص ٣٨٥.

انتسابها السيكولوجي<sup>(١)</sup>، وترى ان رو بان الثماني حاجات في تصنيف ما سلو الهرمي هي الحاجات التي توجه السلوك، وتؤكد على ان الحاجات الاخيرة لا تظهر الا اذ ارضيت الحاجات الاولى، وتفترض ان الحاجات الاخيرة انما ظهرت من مراحل التطور المختلفة التي دخلت حياة الفرد، وعليه فان هذه الحاجات تختلف باختلاف الاجناس، اما عن الحاجات الاولى التي ترتبط بالمحافظة على الحياة وعلى النوع لا تختلف كثيرا باختلاف الاجناس<sup>(٢)</sup>.

وعليه فتوجيه الافرد نحو المهن او الاعمال التطوعية يعتمد على اهمية الحاجات الاخيرة لاسيما في المجتمعات المتقدمة، واشارة آن رو (بوجود اربعة اساليب للرعاية الوالدية يستعملها الاباء في اشباع الحاجات الثمانية في تصنيف ما سلو وهي تلعب دورا كبيرا في اختيار الفرد لمهنته)، وتمثل هذه الاساليب ب(اسلوب الاهتمام الزائد للإباء بأبنائهم، اسلوب التركيز العاطفي، رفض وتجنب الطفل، تقبل الطفل<sup>(٣)</sup>)، اعتمدت الباحثة على نظرية (Ann Roe,1988) في تفسيرها للاتجاهات الإيجابية للعمل التطوعي لانسجامها مع هدف البحث.

- 
- (١) كيشارد، جون وهيتو، ميشال(٢٠٠٩): التوجيه التربوي والمهني بين النظريات والتطبيق، ط١، ترجمة خالد مجيدي، عالم الكتب الحديث، اربد-الأردن، ص ٧٧.
- (٢) ابو حماد، ناصر الدين(٢٠٠٨)، ص ٣٥٩.
- (٣) ابو عيطة، سهام درويش(٢٠٠٢): مبادئ الارشاد النفسية، دار الفكر للطباعة والنشر، ط٢، عمان، الأردن، ص١٦٧-١٦٨.

## الفصل الثالث

### (منهجية البحث واجراءاته)

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات المتبعة في البحث الحالي ابتداءً من منهج البحث وتحديد مجتمع البحث وعيناته وأدوات البحث والوسائل الإحصائية لتحليل البيانات، وفيما يلي عرض لهذه الإجراءات:

أولاً: منهج البحث: اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي، لانسجامه مع طبيعة متغيرات واهداف البحث الحالي، والبحوث التجريبية من أدق البحوث إذ تمكننا من السيطرة على متغيرات البحث من خلال التحكم بها وقياس تأثيرها<sup>(1)</sup>.

ثانياً: التصميم التجريبي: اعتمدت الباحثة على تصميم المجموعتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبارين القبلي والبعدي، واستعملت الاختبار القبلي للكشف عن التكافؤ وللتأكد من الأسلوب العشوائي المستعمل في الاختبار، والاختبار البعدي للكشف عن الفروق ودلالاتها بين المجموعتين التجريبية والضابطة، ويتم من خلال تحديد مجموعتين بصورة عشوائية مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، بعد التأكد من تكافؤ المجموعتين، وتعريض المجموعتين (التجريبية والضابطة) إلى الاختبار القبلي لمعرفة درجات المتغير التابع (اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي) قبل بدء التجربة، وتعريض المجموعة التجريبية للمعالجات التجريبية في البرنامج الحالي، وتعريض المجموعتين (التجريبية والضابطة) إلى الاختبار البعدي لمعرفة الفروق، وبيان دلالاته بعد اجراء التجربة ومدى تأثيرها بالمعالجات التجريبية لفنيات (بيرن).

---

(1) Kexlinger , p, (1979): psychometric and psychology , London , Acadimic press,p 300.

وبذلك تسعى الباحثة لان تكون الفروق بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) هي نتاج البرنامج الإرشادي وحده، وكما موضح في شكل (١).

الاختبار البعدي	المعالجة فنيات بيرن	الاختبار ←	المجموعة التجريبية ←	عينة تطبيق البرنامج الإرشادي
	بدون معالجة	القبلي ←	المجموعة الضابطة ←	

شكل (١) التصاميم شبه التجريبي (تصاميم المجموعة الضابطة اللاعشوائية)

ثالثاً: مجتمع البحث: يقصد به جميع الاعضاء او العناصر سواء اكانت اهداف ام موضوعات، او افراد نرغب بتعميم نتائج الدراسة عليهم<sup>(١)</sup>.

يتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة كليات الجامعة المستنصرية للدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١) البالغ عددها (١٢) كليه في مختلف انواع الاختصاصات العلمية والانسانية، ولتحديد مجتمع البحث قامت الباحثة بزيارة قسم الدراسات والتخطيط والمتابعة / شعبة الاحصاء في رئاسة الجامعة المستنصرية والحصول على نسخة من الاحصاء الجامعي وبناءً عليه تم تحديد مجتمع البحث والذي بلغ (٣٥٠٠٣) طالبا وطالبة جامعية والذين توزعوا على كليات الجامعة المستنصرية، وتوزع الطلبة وفق متغير الجنس بواقع (١٧٨٢٨) طالباً من الذكور ويمثلون ما نسبته (٩٠,٥٠) من مجتمع البحث، و(١٧١٧٥) طالبة من الاناث ويمثلن (١,٤٩)٪، وكما موضح في الجدول (١).

(١) المنيزل، عبد الله فلاح والعتوم، عندان يوسف (٢٠١٠): مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، ط١، الشارقة، مكتبة الجامعة، ص ١٠١.

## جدول (١)

أعداد طلبة الجامعة المستنصرية  
موزع على وفق الكلية والجنس والتخصص

المجموع	اعداد الطلبة		الكلية / الجنس	المجموع	اعداد الطلبة		الكلية / الجنس
	إناث	ذكور			إناث	ذكور	
5301	2486	2833	التربية	1028	633	395	الطب
1925	1013	912	القانون	778	478	300	طب أسنان
1245	551	694	العلوم السياسية	774	499	275	الصيدلة
6722	3365	3357	الآداب	1520	848	672	الهندسة
875	264	611	التربية الرياضية	2605	1417	1188	العلوم
8337	4153	4184	التربية الاساسية	3893	1486	2407	الإدارة والاقتصاد
المجموع الكلي: (٣٥٠٠٣) طالباً وطالبة جامعية بواقع (١٧٨٢٨) طالب و(١٧١٧٥) طالبة							

رابعاً: عينة البحث: مجموعة جزئية من مجتمع البحث، وتمثل افراد المجتمع افضل تمثيل اذ يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله<sup>(١)</sup>، وتمثل بالبحث الحالي بعينة التطبيق والتجربة من طلبة كلية العلوم الصف الثالث / قسم الرياضيات للدراسة الصباحية، وبلغ عدد عينة التطبيق (١٠٠) طالب وطالبة، وكانت اعمارهم تتراوح بين (٢١-٢٥) سنة، ومنهم تم اختيار ١٢ طالب وطالبة ممن حصلوا على ادنا الدرجات على مقياس اتجاهات الطلبة نحو العمل التطوعي، وتم تقسمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة، وبواقع ٣ ذكور و٣ اناث لكل مجموعة، وبذلك يكون عدد كل مجموعة ٦ طالب وطالبة.

(١) عباس، ماجد ومحمد، افراح (٢٠٠٩): التخطيط للإرشاد التربوي والتوجيه المهني، بغداد، مؤسسة مصر مرتضى، ص ٢٠١٧.

أ. م. د. نبراس طه خماس.....

خامساً: أداتي البحث: يتضمن البحث الحالي دراسة تأثير فنيات (بيرن) في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو العمل التطوعي لدى طلبة الجامعة، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بتبني مقياس وبناء برنامج، وكالاتي:

أ) مقياس الاتجاهات الإيجابية نحو العمل التطوعي: تم تبني مقياس (خماس، ٢٠١٩)، والذي يتكون من ١٨ فقرة، ويتضمن بدائل (تنطبق عليه دائماً، تنطبق عليه أحياناً، لا تنطبق عليه أبداً)، وأعلى درجة نظرياً ٥٤ وأقل درجة ١٨ وبمتوسط فرضي ٣٦، واتصف مقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي بالخصائص السيكومترية من صدق وثبات وتميز.

ب) البرنامج الإرشادي: قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

١) تطبيق مقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي الذي قامت الباحثة بتبنيه على طلبة الصف الثالث / قسم الرياضيات / كلية العلوم / الجامعة المستنصرية.

٢) اختيار الطلاب الذين حصلوا على الربع الأدنى على مقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي بصورة قصدية، وباستعمال الربيعيات التي تمثل مقياساً شديداً الأهمية نظراً لاستخداماتها الواسعة ويعرف بأنه تلك النقطة في التوزيع التي تقع فوقها (٤/٣) من الحالات أو القيم<sup>(١)</sup>، ويتمثل باختيار ١٢ طالب وطالبة من الذين حصلوا على أدنى الدرجات على المقياس وتراوح درجاتهم بين (١٨-٢٣) درجة، ومن ثم توزيعهم وبشكل عشوائي على مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع ٦ لكل مجموعة.

(١) ميخائيل، منطانيوس (٢٠٠٩): القياس والتقويم التربوي والنفسى اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ص ٦٩ - ٧٠.

سادسا: التكافؤ بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة: يسعى الباحث في البحوث التجريبية إلى أن تكون مجموعات بحثه متكافئة من أجل أن تكون الفروق فيما بين المجموعات راجعة إلى المتغير التجريبي (ابو علام، ١٩٨٦: ١١)، وأجرت الباحثة التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة بعد توزيع الطلبة على المجموعتين بشكل عشوائي ممن حصلوا على ادنى الدرجات، وتم اجراء التكافؤ في المتغيرات الآتية:

(١) الدرجات على مقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي في الاختبار القبلي: للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الاتجاهات الإيجابية نحو العمل التطوعي تم تطبيق البرنامج الإرشادي على وفق فنيات نظرية التحليل التبادلي لبيرن، تم استعمال اختبار مان وتني للعينات متوسطة الحجم، وبلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية ١٩.٦٧، والانحراف المعياري ٠.٧٦٠، ومجموع الرتب ٤٠.٠٠، ومتوسط الرتب ٦.٦٧ اما للمجموعة الضابطة فبلغ الوسط الحسابي ١٩.٦٧، والانحراف المعياري ٠.٨٤٣، مجموع الرتب ٣٨.٠٠، ومتوسط الرتب ٦.٣٣، وتبين ان القيمة المحسوبة ١٧ أكبر من القيمة الجدولية ٢ عند مستوى دلالة ٠.٠٥، وبذلك لم يظهر فرق دال احصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في هذا المتغير مما يدل على ان المجموعتين متكافئتين على مقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي قبل تطبيق البرنامج الإرشادي.

(٢) تكافؤ العمر: لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط اعمار افراد عينة البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة تم استعمال اختبار مان وتني للعينات المتوسطة الحجم، وبلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية ٢٣٨.٠٠، والانحراف المعياري ٣.٦٨٨، مجموع الرتب ٤١.٠٠، ومتوسط الرتب ٦.٨٣، اما للمجموعة الضابطة فبلغ الوسط الحسابي ٢٣٦.٣٣، والانحراف المعياري ٤.٢٧١، مجموع الرتب ٣٧.٠٠، ومتوسط الرتب ٦.١٧، وتبين ان

أ. م. د. نبراس طه خماس.....

القيمة المحسوبة ١٦ اكبر من القيمة الجدولية ٢ عند مستوى دلالة ٠.٠٥،  
وبذلك لم يظهر فرق دال احصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في هذا  
المتغير مما يدل على ان المجموعتين متكافئتين على مقياس اتجاهات طلبة الجامعة  
نحو العمل التطوعي.

سابعاً: الوسائل الإحصائية: استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة  
بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي Spss.

## الفصل الرابع

### (البرنامج الإرشادي بفنيات بيرن)

تضمن هذا الفصل اهم الإجراءات التي قامت بها الباحثة في بناء البرنامج الإرشادي للبحث الحالي.

#### خطوات بناء البرنامج الإرشادي:

اولاً: عنوان الجلسة: حددت الباحثة عنوان الجلسات عن طريق الاعتماد على جميع فقرات المقياس والتي حولت بدورها إلى عناوين جلسات من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال الإرشاد وذلك لتحديد عناوين الجلسات الإرشادية لمقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي واتفق اغلب المحكمين على صلاحية عناوين الجلسات وانها تمثل السمة المراد معالجتها وتم تعديل بعض العناوين بناء على اراء اغلب المحكمين، كما موضح في جدول (٢).

جدول (٢)

صلاحية عناوين الجلسات

عنوان الجلسة	الفقرات	ترتيب الجلسة
	الافتتاحية (تهيئة الطلبة للبرنامج الإرشادي)	الأولى
المحبة والاحترام والتألف والثقة والرضا والمسؤولية والروح الإيجابية	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يساهم العمل التطوعي في نشر التألف والمحبة والاحترام بين طلبة الجامعة.</li> <li>- يساهم العمل التطوعي في جمع التبرعات للمؤسسات والاشخاص المحتاجين.</li> <li>- يساهم العمل التطوعي في احترام القضايا الاجتماعية بين طلبة الجامعة.</li> <li>- يساهم العمل التطوعي في تقويم سلوك طلبة الجامعة.</li> <li>- يساهم العمل التطوعي في تنمية الثقة والشعور بالرضا بين طلبة الجامعة.</li> <li>- يساهم العمل التطوعي في تنمية الروح الايجابية بين طلبة الجامعة.</li> <li>- يساهم العمل التطوعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية بين طلبة الجامعة.</li> </ul>	الثانية
		الثالثة
توسيع المعرفة والمهارة للطلبة وشغل اوقاتهم ونشر الوعي الصحي والبيئي بينهم	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يساهم العمل التطوعي في توسيع معرفة طلبة الجامعة من خلال المساهمة في عمل الورشات والمؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية.</li> <li>- يساهم العمل التطوعي في تعلم وتنمية مهارات متنوعة بين طلبة الجامعة.</li> <li>- يساهم العمل التطوعي في نشر الوعي الصحي والبيئي بين الطلبة.</li> <li>- يساهم العمل التطوعي في استثمار اوقات فراغ طلبة الجامعة بما يعود بالخير للاخرين.</li> </ul>	الرابعة
		الخامسة
تعزيز العلاقات الاجتماعية والانتفاء والولاء للوطن ورفع قيمة العمل الجماعي والفرص المتاحة في خدمة المجتمع	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يساهم العمل التطوعي في تنمية علاقات جديدة بين طلبة الجامعة.</li> <li>- يساهم العمل التطوعي في استثمار طاقات ومواهب طلبة الجامعة.</li> <li>- يساهم العمل التطوعي في تنمية الفرص المتاحة لطلبة الجامعة في خدمة المجتمع.</li> <li>- يساهم العمل التطوعي في قيام طلبة الجامعة بالأنشطة التعاونية ورفع قيمة العمل الجماعي بينهم.</li> <li>- يساهم العمل التطوعي في تعزيز الانتفاء والولاء للوطن بين طلبة الجامعة.</li> </ul>	السادسة
		السابعة
فهم النفس والآخرين وتنمية الحوار والانفتاح وحرية التعبير عن الرأي والتسامح	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يساهم العمل التطوعي في فهم طلبة الجامعة لأنفسهم وللآخرين وللمجتمع الذي يعيشون فيه.</li> <li>- يساهم العمل التطوعي في تنمية الحوار والانفتاح وحرية التعبير عن الرأي والتسامح بين طلبة الجامعة مما يقلل المسافات بينهم.</li> </ul>	الثامنة
		التاسعة
	الختامية (إنهاء البرنامج)	العاشرة

ثانياً: الهدف من البرنامج الارشادي: يتضمن كلا من الهدف العام من البرنامج الارشادي ويتمثل بـ(تنمية الاتجاهات الايجابية نحو العمل التطوعي باستخدام فنيات نظرية التحليل التبادلي لبيرن لدى طلبة الجامعة)، والهدف الخاص لكل جلسة ارشادية ويتمثل بـ(بتحديد الباحثة الهدف الخاص لكل جلسة ارشادية في ضوء موضوع الجلسة والفنيات المستعملة في نظرية التحليل التبادلي لبيرن وبما يتلاءم مع طبيعة افراد المجموعة الارشادية ونوع المشكلة على وفق النظرية المتبناة في البحث الحالي)، وتساعد الاهداف في تحديد الانشطة والفعاليات التي يمكن استخدامها في تحقيق اهداف البرنامج الارشادي في كل جلسة.

ثالثاً: صدق البرنامج الارشادي: بعد تصميم البرنامج الإرشادي بصيغته الأولية، قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من المحكمين المختصين لمعرفة مدى مناسبة الاسلوب والإجراءات والتقنيات المستعملة في البرنامج الارشادي لتحقيق الأهداف والمدة الزمنية المقترحة لكل جلسة إرشادية، واقترح التعديلات والإضافات المناسبة أو الحذف، وأخذت الباحثة بالمقترحات والتعديلات التي أشار إليها السادة الخبراء.

رابعاً: فنيات وانشطة والفعاليات المستخدمة في البرنامج الارشادي: لتحقيق هدف البحث الحالي استعملت الباحثة فنيات (بيرن) على وفق (نظرية التحليل التبادلي)، وتحتوي على عدد من الفنيات تتمثل (التساؤل، التحديد، المواجهة، الشرح، التوضيح، التثبيت، التفسير، البلورة)، وعدد من النشاطات والفعاليات وتتمثل (السؤال، التلخيص، التخيل، التشجيع، التعبير عن الأفكار والمشاعر، الإجابة، المناقشة والحوار، التدريب، عكس المشاعر، تحديد الانا الرشد، تثبيت أشياء بذهن المسترشد، جمع الأفكار، إعادة التوجيه).

خامساً: تقويم البرنامج: الهدف الرئيسي من تقويم برنامج الإرشاد هو الاصلاح والتصحيح وتلافي اوجه النقص في خدماته ووسائله وطرق تنفيذها وقد يتم ذلك من خلال تحديد الاسئلة والاجابة عليها، واعتمدت الباحثة في تقويم الاسلوب الارشادي

على ثلاث انواع من التقييم تتمثل بالتقييم الأولي (التمهيدي) وتم من خلال الإجراءات التي اتخذتها الباحثة في بداية تنفيذ البرنامج الإرشادي المتمثل في عرض البرنامج على الخبراء، وتوزيع الطلبة على مجاميع البحث وتسمية الحاجات الإرشادية، والتقييم البنائي ويتم من خلال تقييم الجلسة الارشادية بعد اختتامها بطرح أسئلة تدور حول أهداف الجلسة في نهاية كل جلسة ارشادية أو في بداية الجلسة الإرشادية اللاحقة، والتقييم النهائي ويتم من خلال تقييم الاختبار البعدي لمقياس (اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي) لأعضاء المجموعة التجريبية والضابطة لمعرفة التغيير الذي حدث في المجموعتين.

**تطبيق الاسلوب الارشادي:** تم تطبيق الاسلوب الارشادي عن طريق توزيع الباحثة لأفراد عينة التطبيق على مجموعتين (تجريبية وضابطة) بالطريقة العشوائية ثم طبقت الباحثة الاسلوب الارشادي لفنيات بيرن على المجموعة التجريبية وتركة المجموعة الضابطة من دون تطبيق، واستغرق تطبيق البرنامج (٢٢) يوم، وكان عدد الجلسات ١٠ جلسة إرشادية، بمعدل ثلاث جلسات في الأسبوع، ابتداءً من يوم الاحد الموافق (١٨/٤/٢٠٢١) والى يوم الاحد الموافق (٩/٥/٢٠٢١)، ومدة الجلسة (٤٠) دقيقة، أما مكان الجلسات الإرشادية فكانت في المختبر الأول لقسم الرياضيات في كلية العلوم، وتطلب تطبيق البرنامج إجراء مقابلات مع طلبة المجموعة التجريبية لتعريفهم بطبيعة العمل الإرشادي وواجباتهم وحقوقهم في البرنامج الإرشادي، وتم تحديد الأيام (الأحد، الثلاثاء، الخميس) من كل أسبوع في تمام الساعة (١) ظهراً، وتم تحديد يوم الخميس الموافق (١٥/٤/٢٠٢١) موعداً لإجراء الاختبار القبلي لمقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي، وتم تحديد يوم الاحد الموافق (١٨/٤/٢٠٢١) موعداً للجلسة الأولى ويوم الاحد الموافق (٩/٥/٢٠٢١) موعداً لآخر جلسة إرشادية، ويوم الإثنين الموافق (١٠/٥/٢٠٢٢) موعداً للاختبار البعدي، والجدول (٣) يوضح ذلك، ونتيجة للظروف التي يعيشها العراق كغيره من

..... تأثير فنيات

بلدان العالم من انتشار جائحة (كورونا) تطلب من الباحثة ووفق الموقف الوبائي تهيئة المستلزمات من كمادات وتعقيم وجو صحي داخل مختبر قسم الرياضيات، والاكتفاء بـ ١٢ طلبة لتطبيق البرنامج بواقع ٦ طلبة للمجموعة التجريبية و ٦ طلبة للمجموعة الضابطة.

### جدول رقم (٣)

الجلسات الإرشادية لفنيات بيرن للمجموعة  
التجريبية ومواعيد انعقادها والزمن المستغرق

ت	عنوان الجلسة	الفنيات والنشاطات المساعدة	تاريخ ومدة انعقادها
١	الافتتاحية	المنافشة وحوار، التشجيع	الاحد ١٨/٤/٢٠٢١ ظ لمدة ٤٠ د
٢	المحبة والاحترام والتألف والثقة والرضا والمسؤولية والروح الإيجابية	التساؤل، التحديد، الشرح	الثلاثاء ٢٠/٤/٢٠٢١ ظ لمدة ٤٠ د
٣		المواجهة، البلورة، التحديد	الخميس ٢٢/٤/٢٠٢١ ظ لمدة ٤٠ د
٤	توسيع المعرفة والمهارة للطلبة وشغل اوقاتهم ونشر الوعي الصحي والبيئي بينهم	التحديد، الشرح، التثبيت	الاحد ٢٥/٤/٢٠٢١ ظ لمدة ٤٠ د
٥		المواجهة، التوضيح، التساؤل	الثلاثاء ٢٧/٤/٢٠٢١ ظ لمدة ٤٠ د
٦	تعزيز العلاقات الاجتماعية والانتماء والولاء للوطن ورفع قيمة العمل الجماعي والفرص المتاحة في خدمة المجتمع	الشرح، التفسير، التحديد	الخميس ٢٩/٤/٢٠٢١ ظ لمدة ٤٠ د
٧		التوضيح، البلورة، المواجهة	الاحد ٢/٥/٢٠٢١ ظ لمدة ٤٠ د
٨	فهم النفس والآخرين وتنمية الحوار والانفتاح وحرية التعبير عن الرأي والتسامح	التثبيت، التوضيح، التحديد	الثلاثاء ٤/٥/٢٠٢١ ظ لمدة ٤٠ د
٩		التفسير، البلورة، الشرح	الخميس ٦/٥/٢٠٢١ ظ لمدة ٤٠ د
١٠	الختامية	المنافشة والحوار	الاحد ٩/٥/٢٠٢١ ظ لمدة ٤٥ د

تطبيق الجلسات: تم تطبيق البرنامج الإرشادي مثلما موضح في الجدول (٣) على وفق فنيات نظرية التحليل التبادلي وكانت عدد الجلسات ١٠ جلسة، وفيما يأتي استعراض مفصل لأحدى جلسات البرنامج الإرشادي والمتمثل بالجلسة الثانية:

الجلسة الثانية: عنوان الجلسة/ المحبة والاحترام والتألف والثقة والرضا والمسؤولية والروح الإيجابية / مدة الجلسة ٤٥ دقيقة

تاريخ الجلسة: الثلاثاء ٢٠/٤/٢٠٢١

الاهداف	الفنيات والاسراتيجيات	النشاط المقدم	التقويم البنائي	التدريب البيئي
-معرفة قيمة المحبة والاحترام والتألف والثقة والرضا والمسؤولية والروح الإيجابية. - تنمية المحبة والاحترام والتألف والثقة والرضا والمسؤولية والروح الإيجابية لدى الطلبة. -تدريب الطلبة على اظهار مشاعر المحبة والاحترام والتألف والثقة والرضا والمسؤولية والروح الإيجابية.	-التساؤل -التحديد -الشرح -النمذجة -التشجيع -إعادة توجيه -الوعي بالمسؤولية -جمع الأفكار - التلخيص	- تقوم الباحثة بعرض بعض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي تحث على المحبة والاحترام والتألف والثقة والرضا والمسؤولية والروح الإيجابية. -سؤال الباحثة للمجموعة الإرشادية أسئلة غير مباشرة حول المسؤولية الاجتماعية. - تثبت الباحثة في ذهن الطلبة أشياء معينة عن طريق إيداء الموافقة أو المصادقة من جانب الباحثة. - اعادة توجيه الطلبة حول موضوع الجلسة. - جمع الافكار وربطها بحياة الطلبة. - تلخص ما دار بالجلسة مضيئة بها البيانات التي تعتبرها ملائمة.	- إعطاء فرصة للطلبة للتعبير عن رأيهم في الجلسة الارشادية. -وقوف الباحثة على السلبيات والإيجابيات في الجلسة الإرشادية.	- تطلب الباحثة من الطلبة التكلم عن بعض المواقف التي مرت بهم وما التصرف الصحيح لهذه المواقف.

### كيفية إدارة الجلسة الثانية:

- استقبال الطلبة في تمام الساعة ١ ظهرا يوم الثلاثاء الموافق ٢٠ / ٤ / ٢٠٢١.
- متابعة التدريب البيئي مع الطلبة.
- سؤال الطلبة أسئلة غير مباشرة حول المحبة والاحترام والتألف والثقة والرضا والمسؤولية والروح الإيجابية وأهميته.

- عرض بعض الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، التي تحث على المحبة والاحترام والتألف والثقة والرضا والمسؤولية والروح الإيجابية.
- تثبت في ذهن الطلبة أشياء معينة عن طريق إبداء الموافقة، أو المصادقة من جانب الباحثة يتعلق بموضوع الجلسة الارشادية.
- تشجيع الطلبة على تكوين علاقات جيدة مع بعضهم البعض تتميز بالحب والاحترام ومنسجمةً مع إمكانياتهم، والظروف المحيطة بهم.
- إعادة توجيه الطلبة حول موضوع الجلسة الارشادية.
- جمع الافكار وربطها بحياة الطلبة.
- إجراء مناقشة حول ما دار في الجلسة الارشادية، وبيان مدى إفادتهم منها ومناقشة وتشخيص السلبيات، والإيجابيات مع فسح المجال للطلبة لإبداء آرائهم حول مدى إفادتهم من الجلسة، وإعطاء تقييمهم للجلسة.
- تطلب الباحثة من كل الطلبة أن يذكروا مواقف استطاعوا فيها أن يكونوا صداقات مع طلبة اخرين.
- تقوم الباحثة بتدريب عملي للمجموعة الإرشادية حول المحبة والاحترام وتشجعهم على القيام بها.
- تلخص الباحثة للطلبة الموضوع مضيغةً إليه البيانات التي تعتبرها ملائمة.
- توديع الطلبة، مع تذكيرهم بموعد الجلسة الإرشادية التالية في (الساعة ١ ظهرا اليوم الخميس ٢٢/٤/٢٠٢١).

أ. م. د. نبراس طه خماس.....

## الفصل الخامس

### (عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها)

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها بحسب الأهداف المحددة ومن ثم تفسير هذه النتائج، والخروج بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات، وكالاتي:

#### أولاً: عرض النتائج:

• الهدف الأول: التعرف على تأثير أسلوب التداخل التناقضي في تخفيض اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي لدى طالبات المرحلة الثانوية، بعد تطبيقه على عينه البحث بواقع ١٠ جلسة تم التحقق من معرفة تأثير فنيات بيرن من خلال اختبار الفرضيات الصفرية التالية:

(١) الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في رتب درجات الاتجاهات الإيجابية نحو العمل التطوعي (للمجموعة التجريبية) في الاختبارين القبلي والبعدي، وتم التحقق من صحة هذه الفرضية باستعمال اختبار ولكوكسن، لعينتين مترابطتين، ويعد هذا الاختبار من الاختبارات التي تتمتع بالدقة، واستعملت الباحثة هذا الاختبار لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي، لأفراد المجموعة التجريبية إذا تبين ان قيمة ولكوكسن المحسوبة (٧٣.١) اصغر من القيمة الجدولية والبالغة (٢) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وهي داله احصائيا، ومعنى ذلك رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة والتي تؤكد على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تطبيق الاختبارين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي والجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤)

الاختبار القبلي والبعدي

للمجموعة التجريبية باستعمال (ولكوكسن)

مستوى الدلالة .٠ ٠٥	قيمة ولكوكسن		متوسط الرتب	مجموع الرتب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المقارنة	المجموعة
	المحسوبة الجدولية	الجدولية							
دالة لصالح البعدي	٢	٧٣.١	٠٠.٠	٠٠.٠	٧٦٠.٠	٦٧.١٩	٦	القبلي	التجريبية
			٥٠.٣	٠٠.٢١	٤٠١.٠	١٧.٤٣		البعدي	

ويتبين من الجدول (١٠) ان استعمال البرنامج الإرشادي المستند على أسلوب (فنيات بيرن)، له تأثير واضح في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو العمل التطوعي.

(٢) الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات افراد المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي، وقامت الباحثة باستعمال اختبار ولكوكسن لاختبار صحة هذه الفرضية لمعرفة دلالة الفروق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة وتبين ان القيمة المحسوبة تساوي (٢١.٢) غير داله احصائيا عند مقارنة القيمة الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، لذا تقبل الفرضية الصفرية، اذا لا توجد فروق بين درجات افراد المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي والجدول (٥) يوضح ذلك.

## جدول (٥)

الاختبار القبلي والبعدي  
للمجموعة الضابطة باستعمال (ولكوكسن)

مستوى الدلالة ٠٥.٠	قيمة ولكوكسن		متوسط الرتب	مجموع الرتب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المقارنة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة							
غير دالة	٢	٢١.٢	٥٠.٢	٥٠.٢	٨٤٣.٠	٦٧.١٩	٦	القبلي	الضابطة
			٧٠.٣	٥٠.١٨	٦٦٧.٠	٦٧.٢٠		البعدي	

ويتضح من الجدول (٥) ان النتيجة غير داله، ويمكن تفسير ذلك بكون نتائج الاختبار القبلي على مقياس (اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي) جاءت متقاربه مع نتائج الاختبار البعدي ولم تظهر فروق احصائية بين الاختبارين وهذه النتيجة منطقيه لان افراد المجموعة الضابطة لم تتعرض للبرنامج الإرشادي مع ضعف وجود مؤثرات تنمي الاتجاهات نحو العمل التطوعي لديهم.

(٣) الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رتب درجات اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي (التجريبية والضابطة) بعد تطبيق البرنامج البعدي، ولاختبار صحة هذه الفرضية لجأت الباحثة لاختبار (مان وتني) للعينات المتوسطة، لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لمقياس (اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي) اذ ظهر ان القيمة المحسوبة والتي تساوي (صفر) وهي دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة اي انها توجد فروق معنوية بين درجات افراد المجموعة التجريبية ودرجات افراد المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة الضابطة التي

انخفض درجاتهم بعد تطبيق البرنامج الارشاد والجدول (٦) يوضح ذلك.

### جدول (٦)

اختبار (مان وتني) للعينات المتوسطة

مستوى الدلالة ٠٥٠٠	قيمة مان وتني U		متوسط الرتب	مجموع الرتب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة	التغير
	الجدولية	المحسوبة							
دالة لصالح التجريبية	٢	صفر	٥٠.٩	٠٠.٥٧	٤٠١.٠	١٧.٤٣	٦	التجريبية	اتجاهات طلبة الجامعة
			٥٠.٣	٠٠.٢١	٦٦٧.٠	٦٧.٢٠	٦	الضابطة	نحو العمل التطوعي

ثانياً: تفسير النتائج ومناقشتها: من خلال استعراض النتائج التي توصل اليها البحث الحالي، تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والبعدي على مقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي للمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي المستعمل في البحث الحالي، بينما اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة لدرجات افراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي، وهذا يدل على تأثير البرنامج الإرشادي وفق فنيات بيرن، كما اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي، بعد تطبيق البرنامج الإرشادي، وهذا مؤشر على تأثير البرنامج الإرشادي بفنيات بيرن في خفض اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي، ويمكن تفسير ذلك بكون فنيات بيرن تتمثل بطريقة عقلية لفهم وتحليل السلوك البشري وتحليل المعاملات (TA) او التفاعلات بين الفرد والآخرين والمبدأ

..... تأثير فنيات

الأساسي لها ان البشر مخلوقات اجتماعية وان الفرد كائن متعدد الأوجه يتغير عند الاتصال بفرد اخر في عالمه.

ثانياً: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

• الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث الحالي تستنتج الباحثة ما يأتي:

○ ان مشكلة اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي مشكلة قائمة في الوقت الحالي لدى طالبات المرحلة الثانوية.

○ هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج الإرشادي بفنيات بيرن لخفض اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي.

○ تتباين العوامل المؤثرة على اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي، فمنها عوامل تتعلق بالطالبة نفسها (إمكانيتها وقدراتها، وسماتها الشخصية)، ومنها عوامل خارجي تتعلق بالمحيط الخارجي الذي تعيشه الطالبة، وهذا ما وجدته الباحثة من خلال الجلسات الإرشادية للبرنامج الإرشادي.

○ تأثير فنيات (بيرن) في خفض اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

○ ان تفاعل افراد المجموعتين الإرشادية مع المرشد النفسي المسؤول عن تنفيذ البرنامج الإرشادي ساهم مساهمة فاعلة في انجاح جلسات البرنامج الإرشادي.

• التوصيات: في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة ما يأتي:

○ ان تعمل وزارة التربية على ادخال المرشدين التربويين دورات تدريبية للاطلاع على اساليب حديثة وعلى فنيات (بيرن) وكيفية تطبيقه على طلاب المرحلة الثانوية.

- ضرورة اطلاع المرشدين التربويين على الدراسات الحديثة للبرامج الإرشادية واعتمادها في المدارس الثانوية للاستفادة منها في معالجة بعض السلوكيات.
- الإفادة من مقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي الذي تبنته الباحثة وترجمته في الكشف عن اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة.
- الإفادة من البرنامج الذي أعدته الباحثة في خفض اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي لدى الطلبة من قبل المرشدين التربويين العاملين في المدارس الثانوية.
- الاهتمام بالإرشاد النفسي في جميع المؤسسات الحكومية لما له من أهمية في تقديم الخدمات الإرشادية من خلال البرامج في التصدي لكثير من المشكلات المهنية والاسرية والاجتماعية.
- المقترحات: يمكن اقتراح بعض الدراسات لتكون مكملة للبحث الحالي منها:
  - اجراء دراسة (تأثير أسلوب التدخل التناقض) في معالجة مشكلات اخرى (الوسواس القهري، اغتراب الذات، الهوس العقائدي، التعصب، التمرد، التنمر، الخ).
  - القيام ببحث دراسة للتعرف على أثر استعمال أساليب و فنيات إرشادية أخرى في تخفيض اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي مثل استعمال فنيات (بيرن، الجشطالت، الخ).
  - اجراء دراسة مقارنة لخفض اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي بين طلاب المرحلة الثانوية وطالبات المرحلة المتوسطة.

○ اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي لخفض اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي عينات اخرى مثل (الشباب العاطلين عن العمل، المراهقين الجانحين).

#### • المصادر والمراجع

- ابو أسعد، وعريبات (٢٠١٥): نظريات الارشاد النفسي والتربوي، دار المسيرة، عمان، الاردن.
- ابو حماد، ناصر الدين (٢٠٠٨): الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، ط ١، عالم الكتب الحديث، اربد-الاردن.
- ابو عيطة، سهام درويش (٢٠٠٢): مبادئ الارشاد النفسية، دار الفكر للطباعة والنشر، ط ٢، عمان، الاردن.
- ابو فراس، محمد عبد القادر(١٩٩٧): السيره النبوية دراسة تحليلية، دار الفرقان، ط ١، الأردن.
- الأحمدى، امل (٢٠٠٤): مشكلات وقضايا نفسية، ط ١، بيروت، مؤسسة الرسالة.
- الجعيد، فوزي كليوي(٢٠٠٥): نجاح العمل التطوعي، ط ١، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الخالدي، عطا الله فؤاد (٢٠٠٨): الإرشاد والعلاج النفسي، ط ١، عمان، دار صفار للنشر والتوزيع.
- الخواجا، عبد الفتاح محمد سعيد (٢٠٠٢): الإرشاد النفسي والتربوي، ط ١، عمان، الدار العالمية الدولية للنشر والتوزيع.
- الدمهوري، عبد الستار (١٩٧٧): التطوع في الخدمة الاجتماعية، دراسة لاتجاهات عينة من طلاب الخدمة الاجتماعية نحو التطوع، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.

- باترسون (١٩٩٠): نظريات الارشاد والعلاج النفسي، ج ٢، ترجمة: حامد عبد العزيز الفقي، الكويت. ط ١.
- برادلي، واخرون (٢٠١٢): ٣٥ اسلوبا على كل مرشد معرفتها، ترجمة: هالة فاروق المسعود، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- حمدي، حافظ (١٩٩٧): الواقع والعلاج لازمة العمل التطوعي، القاهرة، مركز صالح عبد الله.
- خماس، نبراس طه (٢٠١٩): اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي في الجامعات "دراسة ميدانية"، مجلة شبكة المؤتمرات العربية، امريكا.
- عباس، ماجد ومحمد، افراح (٢٠٠٩): التخطيط للإرشاد التربوي والتوجيه المهني، بغداد، مؤسسة مصر مرتضى.
- عبد الرحمن، عواطف (١٩٩٧): قضايا إعلامية معاصرة في الوطن العربي، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الفكر العربي.
- عرابي، محمد (٢٠٠٠): دور العمل التطوعي في تنمية المجتمع، مجلة النبأ، العدد ٦٣.
- العزة، عبد الهادي، جودت (٢٠٠١): الارشاد النفسي أساليبه وفنياته، الدار العالمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- عفيفي، عبد الخالق (١٩٩٦): مهارات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية، مكتبة عين الشمس، القاهرة.
- العلي، سليمان بن علي، ٢٠٠٤، تنمية الموارد البشرية في المنظمات الخيرية، الكويت، مؤسسة أمانة.
- غوشارد، بيل (١٩٩٤): مقالات في الارشاد التربوي والتوجيه المهني، ترجمة فائزة مهدي محمد، ج١، مركز البحوث والدراسات التربوية.

## ..... تأثير فنيات

○ كيشارد، جون وهيتو، ميشال(٢٠٠٩): التوجيه التربوي والمهني بين النظريات والتطبيق، ط١، ترجمة خالد امجيدي، عالم الكتب الحديث، اربد- الاردن.

○ اللحياني، مساعد منشط (١٩٩٤): التطوع في الدفاع المدني والحماية المدنية، مطابع الجمعة، الرياض، السعودية.

○ المرواني، نايف محمد حمد (٢٠١١): العمل التطوعي إشكالاته وتطبيقاته رؤية إجتماعية أمنية، مجلة النبأ، جامعة دمشق، سوريا.

○ مصطفى، عبد العظيم السعيد(١٩٩٦): التربية الكشفية وعلاقتها بخدمة المجتمع وتنمية البيئة، بحوث المؤتمر الثالث عشر لقسم اصول التربية، دار جامعة المنصورة للطباعة والنشر، المنصورة.

○ مكروم، عبد الودود(٢٠٠٥): المستقبل العربي مدخل في دراسة فلسفة التربية، جامعة المنصورة، كلية التربية.

○ المنيزل، عبد الله فلاح والعتوم، عندان يوسف (٢٠١٠): مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، ط١، الشارقة، مكتبة الجامعة.

○ ميحائيل، منطانيوس (٢٠٠٩): القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

○ نيل، جون ونير (١٩٨٢): التجريب في العلوم السلوكية، مقدمة في البحث العلمي، ترجمة موفق الحمداني وعبدالعزیز الشيخ، بغداد، العراق.

- Bahram ali A. Ghanbari-e-Hashem-Abadi, Mustafa Bolghan-Abadi, Zahra Vafaei-e-Jahan, Raheleh Maddah-Shoorcheh, Elaheh Maddah-Shoorcheh (2011): Comparison of the Effectiveness of the Transactional Analysis, Existential, Cognitive, and Integrated Group Therapies on Improving Problem-Solving Skills, Psychology Vol. 2 No. 4 .
- Berne, E. (1961). Transactional analysis in psychotherapy: A systematic individual and social psychiatry. Grove Press .

- Berne, E. (٢٠١٥). Transactional analysis in psychotherapy: A systematic individual and social psychiatry. Martino Fine Books .
- Duun ,Patricia C. (1997): Volunter Management in Richare ,Edwards in Eneyclopedia of social work ,Washington , N. A. S,W. Press,,19 th Editition .
- Gladding, S. T. (1996). Counseling. A Comprehensive Profession (3rd ed. ). Englewood Cliffs, New Jersey: Prentice-Hall .
- Katia Tenore, Barbara Basile, Francesco Mancini, Olga Ines Luppino(2018): A Theoretical Integration of Schema Therapy and Cognitive Therapy in OCD Treatment: Conceptualization and Rationale, (Part II), JOURNAL NAME: Psychology, Vol. 9 No. 9 .
- Kexlinger , p, (1979): psychometric and psychology , London, Acadimic press .
- Lewis, P. (1988): When Cash is a Drug, Community Care: Inside the Volunteers Sector, 25, February .
- Musa Muhammad(2003): Globalization, mass media and muslim unity International, Journal of Muslim Unity, Vol. 1, No. 1 .
- Titmuss, R. M. (1971): the Gift Relationship”, London Allen and the Next Steps”, in M. Maguire and J. Pointing (eds. ) Victims of Crime, Melton Keynes, Open University Press .

## الملحق (٢)

مقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي في الجامعات (بصورته  
النهائية)

عزيزي الطالب

عزيزي الطالبة

تحية طيبة...

نضع بين يديك مجموعة من الفقرات يرجى تعاونك معنا في الإجابة عن كل فقرة  
من فقرات المقياس بكل دقة وموضوعية بوضع أشاره (٧) أمام احد البدائل الثلاثة  
التي تنطبق عليك وتعبر عن رغبتك الحقيقية فيها، علماً انه لا يوجد إجابة صحيحة  
وأخرى خاطئة وعليك إن لا تتركي أي فقرة دون إجابة.

وأعلم (عزيزي الطالب، وعزيزي الطالبة) أن الإجابة تستعمل لأغراض البحث  
العلمي ولن يطلع عليها احد سوى الباحثة ولا داعي لذكر الاسم.

وتقبلوا فائق شكر الباحثة وتقديرها

الجنس: الكلية: القسم: الصف الدراسي:  
مقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي في الجامعات

ت	الفقرة	تنطبق عليه دائماً	تنطبق عليه أحياناً	لا تنطبق عليه أبداً
١	يساهم العمل التطوعي في تنمية علاقات جديدة بين طلبة الجامعة			
٢	يساهم العمل التطوعي في استثمار طاقات ومواهب طلبة الجامعة			
٣	يساهم العمل التطوعي في فهم طلبة الجامعة لانفسهم وللآخرين وللمجتمع الذي يعيشون فيه			
٤	يساهم العمل التطوعي في خفض الفرص المتاحة لطلبة الجامعة في خدمة المجتمع			
٥	يساهم العمل التطوعي في قيام طلبة الجامعة بالانشطة التعاونية ورفع قيمة العمل الجماعي بينهم			
٦	يساهم العمل التطوعي في تعزيز الانتماء والولاء للوطن بين طلبة الجامعة			
٧	يساهم العمل التطوعي في توسيع معرفة طلبة الجامعة من خلال المساهمة في عمل الورشات والمؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية			
٨	يساهم العمل التطوعي في نشر التآلف والمحبة والاحترام بين طلبة الجامعة			
٩	يساهم العمل التطوعي في تعلم وتنمية مهارات متنوعة بين طلبة الجامعة			
١٠	يساهم العمل التطوعي في نشر الوعي الصحي والبيئي بين الطلبة			
١١	يساهم العمل التطوعي في استثمار اوقات فراغ طلبة الجامعة بما يعود بالخير للآخرين			

١٢	يساهم العمل التطوعي في جمع التبرعات للمؤسسات والأشخاص المحتاجين
١٣	يساهم العمل التطوعي في احترام القضايا الاجتماعية بين طلبة الجامعة
١٤	يساهم العمل التطوعي في تقويم سلوك طلبة الجامعة
١٥	يساهم العمل التطوعي في تنمية الثقة والشعور بالرضا بين طلبة الجامعة
١٦	يساهم العمل التطوعي في تنمية الروح الإيجابية بين طلبة الجامعة
١٧	يساهم العمل التطوعي في خفض المسؤولية الاجتماعية بين طلبة الجامعة
١٨	يساهم العمل التطوعي في تنمية الحوار والانفتاح وحرية التعبير عن الرأي والتسامح بين طلبة الجامعة مما يقلل المسافات بينهم

..... أ. م. د. نبراس طه خماس